نثر وليس بنظم خلافا لما يتوهم وجيران معطوف
على قوم ولنا جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لجيران
وكان اي كان هنا زايدة اي لا يتوقف عليها الاسناد ولا
صحة الكلام لانه صحيح بدونها وهذا هو الشاهد وكرام
صفة ثانية لجيران وشذ زيادتها اي كما
نص على ذلك في التوضيح سراة جمع سري بمعنى
شريف مبتدا وقوله تسامى خبر وعلى حرف جر وكان
زايدة والمسومة مجرور بعلى وهو صفة لموصوف محذوف
والعراب صفة ثانية والمعنى اشراف بني ابي بكر
تسامى وتعالى على الخيل المسومة العراب والشاهد
من ذلك انه كان زيدت بين على الجارة والمسومة المجرورة
بها وتقدم ان زيادتها بين الجار والمجرور شاذة بخلافها
فيما تقدم من الامثلة فقياسية واكثر ما تزاد
اي كان بلفظ الماضي كما تقدم في الامثلة لانها ذكرت
في جميعها بلفظ الماضي في قول ام عقيل اي
حال ترقيصها له وملاعبته وهو صغير وقول ابن ابي
طالب اي فزوج سيدنا علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه وكرم الله وجهه انت تكون انت
مبتدا وتكون زايدة وماجد خبر ونبيل خبر ثان
واذا ظرف وتهب فعل مضارع وشمال فاعله وبليل
صفة لشمال والمعنى انت تكون ماجد اي

صاحب

ونرك سر

٣٠٢

صاحب جود وكرم في وقت هبوب ريح الشمال الذي
به بلل لان عادة العرب في هذا الوقت الذي تهب فيه
تلك الريح الباردة التي بها بلل يوقدون النار
للضيوف ويمنعون امارة عليهم من السلوك للطريق
لاجل الضيافة فكانها تقول له انت تصير سيدا منا
بفعل كذا ان شاء الله تعالى والشاهد من ذلك زيادة
تكون بلفظ المضارع بين انت وماجد ويحذفونها
اي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
والها مفعول ويبقون فعل مضارع مرفوع بثبوت
النون والواو فاعل والخبر مفعول وهو منصوب
بفتحة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وبعد
ظرف لقوله اشتهر مقدم عليه والواو داخلة على
ذا وان مضاف اليه مبني على السكون في محل جر
ولو معطوف على ان مبني على السكون في محل جر
وكثيرا حال من فاعل اشتهر او صفة لموصوف محذوف
وذا اسم اشارة مبتدا مبني على السكون في محل رفع
واشتهر فعل ماض مبني على الفتح وفاعله مستتر
تقديره هو عايد على ذا والجملة في محل رفع خبر وتقدير
البيت ويحذفون كان واسمها فعيه حذف الواو مع
ما عطفت ويبقون الخبر اي خبرها وهذا الحذف اشتهر
كثيرا بعد ان ولو الشرطيتين والمعنى ان كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)